ندعوك شيئا على الصباح فلا تنم فعلى الظلام الذي الصباح عفاه
كم جفاني ووعدت وعوعليه فتوقفت عنه ما دمت قاسي
لا تشكوا الله لحظك من مقام والا فني عذاره وهو سليل
بما في المفصل الحديث شيئا فما تنتهي ويتبعك فيه بالقرآن بالصباح فلا وجد
وله ايضا
وقوله من قصيدة قبت بها الى ملك سبته الموفق في العيا صاحبه
ومنها وقد تقدم مطلعها ما هو بطيب السماء ذا لها وعلا ما يا في النفاذ شعاعا
لا فاذ كه كمالة وعطاء وهو الذي ملك الجنان وملك
من منه نحو الوعا على الله قد ذاك فالله الا لديك ناصر وجاء
اعوله وجرى عليه فتاه لا يقرب الشيء الرسيك وس مجنحة الاشباه الرآه
الا تنفع والخوض منها الطرس الا تقوى وطاء
وقوله من قصيدة
لا تزول تعود الشبه بها مهما رم مثل اليه نفر يا يعدت بذلك اليد ذو نعم
عاد الشيء الفهم في فما فهم كلا في هدى بعد هذا حتى جنبها الذي له وطاء
كفيا ما اشتد في حياتها ومن لي حاجة لا احياء ولا ترى نعم تحيي تنها
قيل وهذا معنى الحديث بعينه من عمارة وقوله في حسون ايضا شان الخسوف اليد بعد عالمه
كانه ما بها غشاء او مثل مرآة في وقت نقل اليها فما وانها انتهاء
وقوله من قصيدة عتاب
لقد زمان لا يزيد لي مجيا واضحة لي بعد سام فغدوت ما بي الحجا عيرا كل بيجاذ ومن الاعداء
فاقد سنوة لهم كالاء اذا الهاكن ارسى بالعماء ابرقد ترهم الى ما انها او حي الملك قد تم الاسماء
لا تحرى بذلك كيف انت الذي حصرتم لعدتر وتوتي اجود تجانك لو على شكوى لم استعد اعضاء
كيف ارتد تحيل تحيي تحوى والاتكلى الاشقاء انه من معلق منزلا الذي ان الكرم اذا انتهى شال
وقوله ولكم سرت في شؤون خواص تنى اعضاء من الخلاء مزهم الذي بالنفي تنتشق ترين زينة
والشهب يحيل الرقيب خلقت عليه تظهر تشرد اما شقوقة قد تشعثه كالتي الا وصف في التشبيه
اوصفة زينة شعر حتى يدكا تشهد الصفراء طارق تكن لا بها حجاما حيث تركه تكن عاد
وقوله من ابيات في فتى اعاني بكر وغريبة ما ان رايت مثالها حيث من الالحاق بالاسماء
فسالتها سر الكتابة فانهت ان الرقيب جهينة الاشياء وتبعته وسالت انها شاء
في حلوة من اعين الرقباء لفت على قوامها ساتق احيا فواد ابات بالبرحاء
ووجدتها لما ملكت عنانها عذراء مثل الدرة العذراء جاءت الى كورده هراء
فنه كيها كهزاء صفراء وسلبتها ما احيى منها صفوه يجري مذابا مستحيا لرجاء
وقوله من ابيات
تواد اوكم بنفسي جاهدا احيا ساعود واعلينا عودة ما منكم بعد النفوس مرعب
كاسمه يم بعدما يكاد يقرب وكانما ارضيكم لا تخصبوا وازيد بعدما اقتربت اليكم
كاليد الفطلم منزلا في منزله واجوب تحيي المنازل جاهدا ويح اجتهادي فاني ما اغلب
وقوله من ابيات
سالتك يا ام بيتنا ذو تصعب فانه تمت في ذراكم اغرب اما حرمت اليه بها لم يرطلعت
تحاج بدمه ذا القصيدة عقرب ومن يدعي بالحياة فيغضب اما حرمت اليه بها لم يرطلعت
يا سارقا ما ملكت سولم تحجب عوذ بذي قطيع وفيه نصاب ستذيبه الاقلام عند عنادها
ويكمان ذا بعد الصوبي كاد وقوله في فاتحة قيدت الوك الصالح نجم الدين بن ايوب
الا لون الشباب الحال العهد يتلمن قد كسى الزمان شبابا ملك العالمين نجم بن ايوب
وزال في المالي بنها يا جيبت ملاذي من شاء عليه من سكون واحسانه والنوايا
لست ممن لحظها يبو كلمن قد كفانا ترح عن خطايا وقوله من قصيدة
فاحمد الله على سالمته قد وهبني من تعلي الصاحب ولبعد المولى على الاقي
قد كنت عن عليه في ذاب كمني اني نائلة او لا نجم في مزدعه يا لو يجب
وقوله من ابيات فالت كنت فارض التزيد غاريا فسنوه ترى في ظاهر الوقت خارب
فيم مساجد وعاد فاذكر رمزه ولا تنبع المتارب
ومنه كما شاء وتوقى بخالب وقوله في فرس اصفر اغر محجل
واجرت برى نرجسه الذي والنجي في حصر الظلام وشاح لدون ذي حشي جنى مستن
لذلك فيه دلة ومراح محجبت له وهو الاصيل يرقه ظلام وبين الناظرين صباح
بقدر على الخط الذي شهد عنا ويظهر رجي الجاحظ جاح وقوله من ابيات
اذ ما رايت البدر ساء فقد ترفق ذو الجلال بنا بالعهد لايت على العشاق بالصفاء
والذي الاهيا ذا الجد تصبح نوح ثم قوم كانها وتبرز في ثوب من الحسن مسرور
شرق بحيا بين وقد اطلع الزهر كانت من وقت الزاوي تعهد وقوله في غلام عليه اسود
احدى فاحته ثاب ما اهديت عن عرف وخوف رقي وخد جلدا فقاحته قد
اشبهت اوسا في عهد بتنها في سرور كان قد بت عندي وقوله من قصيدة
هذا الذي لا الدنيا ما جمها وبدى ذلك بانى وهو يعتذر ان هزة المدح فالامر الى ذي
فالغيم زهاهر الابد والنثر منع لحاظك في جهد بلا ضرر ان كان شمسا بدا تحتها ملا

وقوله

وقوله من ابيات لجهدة ضيوفا على وجاروا فنبت في الاوطان والاطار
ومن العجاب ابني معجوهم ما قبل بعد القرار وقوله انا شاعر اهوى التخلي دون ما
زوج يحيي الخلف الاذكار لو كنت ذا زوج لكنت منعما في كل حين درقيها المتار
وعني اخ طول الغربة مرك حتى عود وبستقر قرار كم قابل في ضياع شرح شبابه
ماضيه بطالة وعقار اذ لا زال في الاهل يجيد ذيلها حتى نا نت هذه الابكار
مهما رم دون زوج الذي كلا ودرى دنيا المدرار واذا اخرجت لهرجه فتنه بها
لاصنعه ضيلت ولا الاذكار ما كنت حسبك الشيء وانت في
الديب اولا السبع يرى معا انا مثل سهم سوف يرجع بعدما اقضاه رامية الجيد تبعدا
وقوله اوثنا على بسيف والبين فلحان والوداع فقال شبه فقال شبه مس
وقوله من قصيدة في ملك استبيله الباجي وقد بعثهم ابن هود
نه فرسان عدت ديانهم مثل الفطيع وعلى جدك تحاكي الشمس تقدما انسهل بينهم
والنقع يقرب والدوا يحلق وقال ايضا يخصه بمرثى الدين ابي الاصبع وجمال الدين بن
الحسن بن فخر المصري الشاعر وفخر الدين بن اسرائيل الدمشقي ظاهر القاهرة وترى
احدهم على بسيط نجس ياوا على النرجس ما تشتهي ان تخلا الاعين بالا رجل فيها فتوا في
هذا البيت وراموا الجاز فقال ابن ابي الاصبع مجيبا فقلت وعني نهار ذا مخرجيا
على الحاظ الرشاء الاكحل وكان امثل ما حضر لهم فتوا بالتجنيس عاجزه فقال
قابل جفون يجفون ولا يخدنه الا رقيه بالاسفل وقوله في طبرية السماحية
بمصر وهي اشهر الان بالروضة كاسل الحسن الصاحبة ذات مناظرها ملك النجم وكلا
ولد الطبعة الغرا كالبدر طالعا فجي جبينه الماء عنه هلالا ولولا اليه النيل ما جدنا له
كاد وا مضمون بورم وصالا وعلا تهما من ورك يعنى بحسنها فمن ونا لنجها وشالا
حجوقاد ما بالك عدد فاظا طاهر لها من السعد اعلا ما بدلك ولا وقوله من ابيات في ملك
افريقية وقد جهز وله لامر ما يحيي بعسكر وقد ارسله نحو الاعادي
كاجم ونت من نجم حسلها وقوله في قوس انا مثل الهلال في ظلم النقع سهاي تمنقت في النجوم
تقصر القسب والنبال تجاني عند عجم مهال كل رجيم كل كسيتم الطيور لذا انها
كانا ذات لها برق عميم وقوله من ابيات واستقم مثل الدرة لونا وسرعة
قصدت عليه عاد تي بخوف الا هي ولقد كرمه من الاحاطة ملحمة شقوق فان اسمان
علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن ابن محمان بن عبد الله
بن سعد بن نجار ذو امرين كانا بن يقتس بن خضير بن الفضل البدري من اهل قلعة حسين ياطي الجوكن
توفي ابو الحسن بن سعيد وهذا الرجل سطح عقد بنيه وعلم همه ودرة قوم المصنف الاديب
الرجال المراد الاخبار في تجي المشاد في النجل في اقطار ومدحه الاعيان المتمم بالحرار العقيد قوم محمد
الغوايد للشريفة والمغربية احد عن اهله اشبيلية كاني على الشلوبين في نحس الدباج
ابن عصفور وغيرهم وتوالي فيه كثيرة منها المرشحات والمطربات والمنطقة ازهار
الطرف والطالع المستعيد في تاريخ بني سعيد تاريخ بلده وبيته والوصوفان
الغربيان المتعد والاسفار روحها المغرب في حلى المغرب والمشرق في حلى المشرق وعمر ذلك
ما لم يتسهل ابنا فلق حدثني ابو زيد بن ابو بكر بن الشكر الله تعالى كتابا يسمى الرحلة
يشتمل على وفي بعيد من زمزم الكاد رئيس لا يعلم ما فيه من الفوايد الادبية والاخبار
الا الله تعالى وتعاطى نظم الشعر في خدمة الاشبيلية بحجب فيه من مثله لبرد كرانه ترجع مع
اسد الى اشبيلية وفي تحكمه سهل بن مالك يبلغ عن نظمه الى ان اشتهره في شعره بحر
وانتسم برد دو العصون تميل عليه كاني النهر صحفة كانت اسدها في نسيم ينبلها
ابيه في اعمال الشرة ومارج الاديا ودون كثيرا من نظمه ودخل القاهرة وشرع له
اديا في هما صنيعا في نظامها وانتهت لهم الفرجة الى انوار نرجس وكان ثم يوم النرجس
الزار فجعل يدوس النرجس برجله فقال ابو الحسن ياوا على النرجس والشجي
ازنظا الاعين بالا رجل فيها فتوا بهذا البيت وراموا الجاز فقال ابن ابي الاسبع
فقلت وعني نهار ذا مخرجيا على الحاظ الرشاء الاكحل وكان امثل ما حضر لهم ثم ابو الاسبع
يجبره طبره فقال فابو يحفون ولا يخدنه الا رقيه بالاسفل ثم ارسلها
سيف الدين بن سابق ازمجلسه يصفه النيل مبسوطا بالوود وقد فاهم حول شهاد
نرجس فقال فذلك من فعل النرجس فحوا الدي يرى يحكم الوردا ذ يرس
اما خالوه غدا قاعدا وقاه في خدمته النرجس والاقوف ذلك مما لك النزه ونوى
في الحدمة على عادة المشاورة فطرب الحاضرون ونفي بمصر ابيه النزه والبها زهيرا
وجمال الدين بن مطروح وابن محمود وغيرهم ورحل صحبة كمال الدين بن العديم في جلية دخل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)